

ارتفاع حصيلة الهجمات الدامية في نيجيريا إلى 200 قتيل



أبوجا - أ ف ب

أعلنت متحدة باسم الحكومة النيجيرية ارتفاع حصيلة الهجمات في ولاية زامفارا بشمال غرب البلاد هذا الأسبوع إلى 200 قتيل على الأقل.

وتشهد مناطق في وسط وشمال غرب نيجيريا منذ سنوات اشتباكات بين رعاة ماشية ومزارعين على خلفية السيطرة على أراض، وأصبحت بعض المجموعات عصابات إجرامية يطلق عليها اسم "قطاع طرق" يقوم أفرادها بعمليات قتل ونهب وخطف.

وقالت المتحدثة باسم وزيرة الشؤون الإنسانية سدية عمر فاروق: "إنها فاجعة. أكثر من 200 شخص دُفِنوا بسبب هجوم قطاع الطرق".

وأضافت الوزيرة في بيان أكدته المتحدثة باسمها: "نشعر بالقلق أيضاً إزاء النازحين الذين يفرون بالمئات من مجتمعاتهم".

وتابعت: "أكثر من 10 آلاف من الضحايا باتوا مشردين بعدما سويت منازلهم بالأرض على أيدي قطاع الطرق، فيما

العشرات لا يزالون مفقودين".

ويوم، السبت أكد أربعة من الأهالي أن مسلحين اقتحموا منطقتي أنكا وبوكويوم على مدى يومين وقتلوا 140 شخصاً على الأقل.

وقال المواطن بابندي حميدو الذي يسكن قرية كورفا دانيا إن المسلحين الذين اقتحموا القرية كانوا يطلقون النار "على كل من يرونه".

وقتل حاكم زامفارا بيلو متوالي من الحصيلة قاتلاً إن 58 شخصاً قتلوا.

وأكد متحدث باسم الحاكم أن "أمير أنكا أعطى حصيلة من 22 قتيلاً، فيما أعلن أمير بوكويوم عن 36 ضحية".

ودان الرئيس محمد بخاري السبت الهجمات ووصفها بأنها "عمل يائس".

وأضاف: "دعوني أطمئن هذه المجتمعات المحاصرة والنيجيريين الآخرين، إلى أن هذه الحكومة لن تتخلى عنهم لأننا

مصممون أكثر من أي وقت على التخلص من هؤلاء الخارجين على القانون".

ويوم الأربعاء، أدرجت الحكومة النيجيرية رسمياً العصابات على قوائم الإرهاب، ما يعني عقوبات أشد في حق

المسلحين المدانين والمخبرين والداعمين لهم.

وتتواصل عمليات للجيش والشرطة في شمال غرب البلاد.

وقالت القوات المسلحة النيجيرية هذا الأسبوع إنها قتلت 537 "من قطاع الطرق المسلحين وعناصر إجرامية أخرى" في

"المنطقة، ووافقت 374 آخرين منذ أيار/مايو العام الماضي فيما "تم انقاذ 452 مخطوفاً من المدنيين